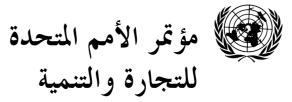
Distr.: Limited 27 September 2013

Arabic

Original: English



مجلس التجارة والتنمية الدورة الستون حيف، ٢٠١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

الاستنتاجات المُتفق عليها*

التنمية الاقتصادية في أفريقيا: التجارة بين البلدان الأفريقية: إطلاق دينامية القطاع الخاص

(البند ٦ من جدول الأعمال)

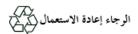
إن مجلس التجارة والتنمية،

1- أيسلم بأهمية التجارة بين البلدان الأفريقية في التنمية الاقتصادية لأفريقيا، ويؤكّد الالتزام السياسي المتجدّد للقادة الأفارقة بتعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية، على النحو الذي ينعكس في مقررات رؤساء الدول والحكومات الأفارقة في مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المعقود في أديس أبابا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢؛

٢- يرحب بصدور تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٣ الذي أعدّته الأمانة وحمل العنوان الفرعى "التجارة بين البلدان الأفريقية: إطلاق دينامية القطاع الخاص"؛

٣- يحيط علماً بالرسالة الرئيسية التي تضمنها التقرير - وهي أن التجارة بين البلدان الأفريقية تتيح فرصاً لتحقيق النمو المستمر والتنمية، وخلق فرص العمل - ويؤكد أن الاستفادة من هذه الفرص تتطلّب، فيما تتطلّبه، إطلاق دينامية القطاع الخاص والأخذ بنهج إزاء التكامل الإقليمي يقوم على التنمية؟

٤ - يلاحظ أنه بالرغم من حدوث بعض النمو الاقتصادي، لا يـزال حجـم التجارة بين البلدان الأفريقية منخفضاً بالنسبة للإمكانات التجارية للقارة ومقارنة بالتجـارة



^{*} وُزِّعت هذه الوثيقة في غرفة الاجتماعات كورقة غير رسمية.

داخل الأقاليم في قارات أخرى. فقد حدث انخفاض كبير في حصة التجارة بين البلدان الأفريقية بالنسبة إلى التجارة العالمية لأفريقيا على مدى العقدين الماضيين؛

٥- أيسلم بأن من العقبات الرئيسية أمام تعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية ما يتمثّل في ضعف نوعية البُنية التحتية، وعدم حدوث تحوّل هيكلي، ونقص القدرة على المخصول على الائتمانات، وعدم الاستقرار السياسي، وعدم توافر بيئة مواتية للأعمال التجارية، والتنفيذ غير المتكافئ لاتفاقات التجارة الإقليمية، وفي بعض الحالات عدم مشاركة القطاع الخاص إلا بقدر محدود في عملية التكامل الإقليمي؛

7- أيسلم بأن للقطاع الخاص دوراً بالغ الأهمية في تعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية، ويؤكّد ضرورة وجود حوار منتظم بين الدولة والقطاع الخاص وضرورة أن يكون القطاع الخاص مشاركاً فاعلاً في عملية التكامل الإقليمي؛

٧- يعتبر أن تعزيز ريادة الأعمال وبناء القدرات التوريدية هما أمران حيويان لتعزيز قدرة مؤسسات الأعمال المحلية على إنتاج وتصدير السلع، ويُشجع في هذا الصدد الحكومات الأفريقية على تدعيم تنمية القطاع الخاص بوسائل منها تحسين البُنية التحتية، وتنمية القدرات البشرية، وتحسين فرص الحصول على الائتمانات، وتبسيط الإجراءات فضلاً عن القوانين واللوائح التي تنظّم أنشطة الأعمال؛

٨- يعتبر كذلك أن تحسين القدرة الإنتاجية والتنافسية لأفريقيا هو وسيلة من الوسائل الهامة لتحقيق التنمية المستدامة. والتجارة بين البلدان الأفريقية ينبغي أن تُعزّزها دولة تؤدي دوراً فاعلاً في عملية التنمية الاقتصادية وتدعمها بيئة تمكينية على جميع المستويات من أجل تحقيق أهداف التنمية الوطنية؟

9 - يؤكد ضرورة تحسين توزيع فوائد التجارة الإقليمية فيما بين البلدان الأفريقية، وضرورة استخدام التجارة بين البلدان الأفريقية كمنطلق نحو الاندماج الفعال في الاقتصاد العالمي؛

• ١٠ - أيشجع شركاء أفريقيا في التنمية على مواصلة دعم عملية التكامل الإقليمي في أفريقيا، وتعزيز هذا الدعم حيثما أمكن، كخطوة هامة في اتجاه تعزيز القدرة التنافسية وخلق فرص العمل والحد من الفقر في أفريقيا؛

11- يطلب من الأونكتاد أن يواصل، في نطاق ولايته وفي حدود الموارد المتاحـة، ما يضطلع به من أعمال بحث وتحليل بشأن قضايا تنمية أفريقيا، وأن يُعزّز الأثر الإنمائي لأنـشطته من خلال أركان عمله الثلاثة، ويشجع الأونكتاد على مواصلة تعاونه مع جهات منها مفوضية الاتحاد الأوروبي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وغيرهما من المنظمات الدولية ذات الصلة.

GE.13-51495